

## جلسة مع صاحب الغليون

سرحت عيناى طويلا في الفنجان،  
تراعى وجه في قاع الفنجان،  
تجاهلت الوجه، وحركت السكر  
نزلت المعلقة المبتلة فوق الطاولة الجافة  
فارتسمت ببحار القهوة خارطة لخمائل اجدير.

\*

أيتها الوردة.. أيتها المرشوقة في ثلج جهنم  
كيف تحولت الى وشم هاجر ذقن امرأة خرجت  
من وديان الاطلس؟

\*

سرا في غابة وجدة جالسته،  
عيناى تسلقنا أشطان محياه العاشق،  
كانت أزهار الخوف وأشجار الحب  
تطوق حلقي البارد،  
- «أخبرني يا عمي الصياد :  
من أرجع يا عمي جسد الدخان الضخم الى القمم؟»

- « \_\_\_\_\_ »

أخرج غليونه

(كانت تتدلى من عينه غصون الدهشة)

حمل الفنجان، تراءى في قهوته وجهي الثاني

أو وجهي المليون،

أطلق قهقهة خلف الأشجار

وتابع مص الغليون.

العيون (وجدة): 7-2-1977

الرباوي، محمد علي

الرمانة الحجرية (ص. 60)

1988، المطبعة المركزية، وجدة